

المتحف الوطني بعدن كنوز أثرية و تاريخ لحقب متعددة

د. رجاء باطويل: أهم القطع الأثرية الأخرى التي يحويها المتحف أيضا الألهة "ذات حميمو" التي أعادها فخامة الرئيس متحف التراث الشعبي تأسس عام 1991م وافتتح رسميا في أكتوبر 1992م كأول متحف في ظل الجمهورية اليمنية



يعد المتحف الوطني للآثار بعدن نواة المتاحف في اليمن والجزيرة العربية لما يتمتع به من خصوصية وتفرد، وما يحتويه من لقي أثرية وكنوز وتنوع حصب يؤرخ لحقب متعددة من التاريخ.

مديرة عام الهيئة العامة للآثار والمتاحف بعدن الدكتورة رجاء باطويل أوضحت لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المتحف الوطني للآثار بعدن الذي افتتح عام 1930م يحتضن بين جدرانه عددا من القطع الأثرية التاريخية تتمثل في ألواح وتمائيل رخامية ونقوش و عملات ذهبية فضية وبرونزية وتمائيل أخرى من البرونز، بالإضافة إلى قطع أثرية تخص "عشيرة ملوك اوسان" والتي غادرت المتحف للمشاركة في المعرض الدولي في باريس تحديدا في معهد العالم العربي عام 1997م وجابت تقريبا معظم الدول الأوروبية خلال فترة ثمان سنوات تقريبا.

أيمن بجاش

وحتى الوفاة وما صاحب هذه الحياة من إبداعات حرفية ومعمارية فنية وعادات وتقاليده.

وأوضحت أن هذا المتحف يحتوي أيضا على عدد من قطع الحلي الفضية النادرة والأحجار الكريمة وبعض الأدوات والآلات المختلفة الأغراض الجلدية والخشبية والفخارية والأزياء الشعبية اليمنية النادرة والأسلحة التقليدية كالرمح وصك من العملات كتمادج مما صك في عدن خلال فترة الرخاء والازدهار.

وأشارت مديرة الهيئة العامة للآثار والمتاحف بعدن إلى أن تاريخ جميع هذه القطع يعود إلى فترات قديمة مختلفة تتحدث عن تاريخ مسلسل علمي منها ما هو يعني أصل ومنها ما تأثر بعلاقة اليمن مع القرن الإفريقي حتى وصل إلى جزيرة 'بريليوس' اليونانية وحضارة الهند والصين والفرس واليهود وغيرها من الأجناس التي سكنت عدن واستمرت الأعمال المشتركة برئاسة

وأشارت إلى أن هذه القطع عادت إلى العاصمة صنعاء عام 2005م وتعتبر وصولها إلى عروشها الأصلية للقاعة الكبرى في المتحف الوطني للآثار بعدن بالرغم من المنكرات من قيادة المحافظة للجهات المختصة لاعادة تلك القطع.

وقالت: من أهم القطع الأثرية الأخرى التي يحويها المتحف أيضا الألهة "ذات حميمو" التي أعادها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من نيويورك في القاعة الكبرى في المتحف، منوهة بأن هذه القطع كانت قد سجلت ووثقت في سجلات المتحف عام 1958م.

وفيما يخص متحف التراث الشعبي الذي تأسس عام 1991م وافتتح رسميا في أكتوبر 1992م كأول متحف في ظل الجمهورية اليمنية قالت الدكتورة رجاء عدت التحويل في هذا المتحف تجده يتحدث عن دورة نشاط حياة الإنسان كاملة منذ الولادة

البرية والبحرية والتشريفات الخاصة بتنظيم الحياة التجارية في اليمن.

وطالبت مديرة الهيئة العامة للآثار والمتاحف بعدن الجهات المختصة بضرورة تأهيل وإعادة تأهيل المتاحف بكادرها وبنائها التحتية لتغزو مصدر جذب سياحي، لتكون رافدا لاقتصاد الدولة، وكذا ترميم وصيانة المتاحف وإعادة القطع المشاركة في المعارض الدولية والتي عادت إلى أرض الوطن.

للتناجح حفریات وادي ضراء في محافظة شبوة والسني أقيم في متحف عدن ومعرض خاص عن دور الحضارة اليمنية وعلاقتها التجارية مع العالم القديم ومعارض مختلفة عن دور اليمن التجاري وعلاقتها بالعالم الخارجي القديم (خاص بالعملات) وكان آخر هذه المعارض بالشاركة مع مطار عدن الدولي خلال العام الجاري في معرض خاص بالطرق التجارية القديمة لليمن

القيمة وكان ذلك في بداية الثمانينات ، مشيرة إلى أن جميع تلك المصادر موثقة ومسجلة في السجلات المتحفية و يعود أقدم توثيق وتسجيل إلى عام 1938م.

وحول المعارض التي شاركت فيها هذه القطع قالت باطويل "أهم المعارض الخارجية التي شاركت فيها القطع معرض الكويت والقاهرة وموسكو وإرمينيا ومعرض العالم العربي (باريس - ألمانيا - السويد

العالم أسكندر سيفيد ثم البعثة اليمنية الألمانية الروسية المشتركة برئاسة الدكتور فوكوت ثم البعثة الوطنية اليمنية بكادرها اليمني المؤهل التي تعمل في كثير من المحافظات " وأوضحت أن هذه المتاحف تضم أيضا بعض القطع المهداة والمشتراة من بعض هواة جامعي التحف وكان ذلك بعد الاستقلال بالإضافة إلى بعض الشخصيات الاعتبارية التي قامت بإهداء المتاحف ببعض القطع

وتمتزجت تلك الثقافات مع الاحتفاظ بخصوصياتهم.

وأضافت هذه القطع تم الحصول على معظمها من خلال البعثات الأثرية التي زارت وتقيت في اليمن منها البعثة الأمريكية لدراسة الإنسان عام 1950م - 1952م برئاسة "وندل فليس" وبعثة "جام وبعثة طومسون و بعثة مسترادون و "البعثة الفرنسية" برئاسة البروفيسور الدكتور جاكلين بيرون ثم البعثة الفرنسية برئاسة "جون فرانسوا برتيتون وكذا "ريمي ادوانو البعثة اليمنية الروسية المشتركة برئاسة المركز اليمني للآثار الثقافية وإدارة الآثار والبروفيسور الدكتور بارس جريز نيفتش.

وتابعت الدكتورة رجاء: "بعدها استمرت الأعمال المشتركة برئاسة

مخيم طبي جراحي بمستشفى الصالح بمحافظة مأرب اواخر أغسطس الجاري

تستكمل وزارة الصحة العامة والسكان حاليا الإجراءات النهائية لإقامة مخيمها الطبي السابع في محافظة مأرب نهاية الشهر الجاري والمقرر ان يقدم خدمات طبية وعلاجية مجانية للفئات الأكثر فقرا والذين يقطنون مناطق بعيدة ولا يستطيعون الوصول إلى المدن التي يتواجد فيها مستشفيات كبيرة.

وأكد الدكتور عباس المتوكل وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الطب العلاجي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المخيمات الطبية المجانية التي أقامتها الوزارة عام 2006 والنصف الأول من العام الجاري بلغت 14 مخيما في مختلف محافظات الجمهورية استفاد من خدماتها الطبية والعلاجية 45 ألفا و 575 مريضا.

وقال أن المخيم الطبي الذي ستنظمه الوزارة في محافظة مأرب الأيام القليلة القادمة سيكون في مستشفى الرئيس الصالح بعاصمة المحافظة وسيقوم الفريق الطبي المكون من مستشفيات رئيسية في صنعاء وبعض المحافظات بتقديم خدمات طبية وعلاجية للوافدين إلى المخيم على مدى عشرين يوما.

وأوضح أن تلك الخدمات تتمثل في إجراء عمليات جراحية ومعالجة المرضى الذين يعانون من أمراض العيون والأنف والحنجرة بالإضافة إلى أمراض النساء الجلدية و جراحة المناظير والتوليد والسالك البولية فضلا عن عمليات التجميل للذين يعانون من تشوهات جسدية.

واكد المتوكل ان تنظيم المخيمات الطبية في المناطق النائية والبعيدة تعتبر من أفضل الوسائل الناجمة في توصيل الخدمات الصحية إلى أكبر عدد ممكن من المواطنين ذوي الاحتياجات الخاصة من الفقراء والمعوزين وتغطية العجز القائم في بعض التخصصات التي تعاني منه المستشفيات في المحافظات البعيدة وخاصة في العمليات الجراحية النادرة، إضافة إلى تأهيل وتدريب الكوادر اليمنية العاملة في المجال الطبي.

وقال كما إن الوزارة تتوخى من تنظيمها لهذه المخيمات في عموم المحافظات معرفة الامراض المنتشرة في المناطق اليمنية لكي تبني عليها إستراتيجيتها الصحية بناء على معلومات مؤكدة ،وتفيد التقارير الصادرة عن قطاع الطب العلاجي أن الحالات التي استفادت من الخدمات التي تقدمها المخيمات التي تم تنظيمها في أربعة عشر محافظة العام الماضي والنصف الأول من العام الجاري بلغت 39 ألفا و 732 حالة كشف عن أمراض، إلى جانب خمسة آلاف و 843 عملية جراحية.

وعزا تقرير وزارة التخطيط والتعاون الدولي 2006 تدني نسبة تغطية الخدمات الصحية للمواطنين التي تصل إلى 58 بالمائة من السكان إلى تنامي الطلب والتشتت السكاني الواسع حيث يتوزع سكان اليمن على 129 ألفا و 299 تجمع سكاني مما يضاف مصاعب الجهود الحكومية من تأمين الخدمات الصحية للمواطنين خاصة وأنها تعاني أصلا من شح في الموارد الاقتصادية.

وتتضمن الخطة في رغبة البعض في تحويل الطب البديل إلى طب بديل، فسنوات الطب الطويلة والمرهقة لا يمكن أبدا استبدالها أو اختصارها في أن يقرأ مجموعة من الكتب القديمة ثم يخرج علينا بقدرته الخارقة علي تشخيص وعلاج الأمراض .

من أجل هذا قام د. حاتم الجبلي وزير الصحة المصري بتعديل قانون سابق يجرم العديد من الممارسات، مثل: الحجامة والأعشاب والإعلانات الوهمية، التي تروج للأعشاب الجنسية وتقدم للاشتراك مع د . حمدي السيد نقيب الأطباء في مصر بجلاء ضد د . عادل عبد العال المتعالج الشهير بالطب البديل والذي ذاع صيته لدرجة أن كتابه " الطب القديم وعز 150 ألف نسخة، وكانت دون الحصول على ترخيص وعدم الحصول على شهادة معترف بها من أي كلية طب في مصر دون تصديق بممارسة الطب البديل وهذه التهم كغيلة حبسه ومصادرة أمواله " المثير أن ما حدث مع د. عادل عبد العال في مصر سبق أن حدث له في الإمارات العربية المتحدة، حيث تم إغلاق مركزه الطبي وترحيله ، وفي السعودية قامت وزارة الصحة السعودية بالتصدي للدكتور محمد الهاشمي المتعالج الشهير بالأعشاب والقرآن الكريم بتعمه مزاوله

ضبط 49 كيلو جراما من الحشيش بعمران الأسبوع المنصرم

ضبطت الأجهزة المعنية بمحافظة عمران خلال الأسبوع المنصرم كميات مادة الحشيش المخدرة بلغت 49 كيلو جراما.

وأوضح مدير إدارة مكافحة المخدرات بالمحافظة المقدم علي عطية لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ/ أن التحقيقات الأولية مع الأشخاص الذين تم ضبط المخدرات بحوزتهم كشفت أنهم كانوا يحاولون تهريبها المخدرات إلى إحدى دول الجوار . مشيرا إلى أنه تم إلقاء القبض على سيارة(شاص) وبحوزتها 29 كيلو جراما من مادة المخدرات نوع حشيش أثناء محاولة تهريبها عبر المحافظة والمحافظات الحدودية إلى دولة مجاورة يوم السبت المنصرم.

ونكر عطية أن أجهزة الأمن بالمحافظة كانت ضبطت سيارة مرسدس قبل العملية التي تمت يوم السبت المنصرم بحوالي يومين وعلى متنها كميات من المخدرات نوع حشيش تبلغ 20 كيلو جراما أثناء محاولة تهريبها أيضا إلى المملكة العربية السعودية أيضا.

وكشفت أن إجمالي الكميات المخدرة المصبوطة في المحافظة خلال الشاينة الأشهر المنصرمة من العام الجاري 2007م بلغت 467 كيلو جراما .. فيما بلغت كميات المخدرات المصبوطة خلال العام المنصرم 2006م 111 كيلو جراما. لافتا إلى أنه يتم إحالة جميع هذه الجرائم إلى النيابة العامة والقضاء للاحكام .

وأكد مدير إدارة مكافحة المخدرات بالمحافظة أن الأجهزة الأمنية وبالتعاون مع الوحدات العسكرية تعمل للحد من عمليات التهريب للمخدرات عبر المحافظة وضبط كل من يحاول تهريبها وتقديمه للعدالة.

مشيدا في هذا الصدد بجهود منتسبي اللواء 127مشاة التابع للفرقة الأولى مدرع على كشفهم كميات هذه المخدرات التي تم ضبطها في منطقة القفلة وما جاورها.

يتاجرون فيه بصحة البسطاء :

فوضى الطب البديل .. من المسؤول عنها ؟ العالم يعترف به والدخلاء حولوه إلى نقمة



أو المجتمع بأن يكون دارسا ومتخصصاً ومن ثم لابد وأن يكون هناك تخصصات علمية ، ومن هنا فإن كل من يتصدى، لأن يقول قولاً في أمر من الأمور ثبت اختصاصه وأن لديه ملكة علمية، فهذا الذي يتحدث أماً من سواء، فيجب أن يحال بينه وبين الناس .

وأضاف : هذه قضية خطيرة لأن هناك من يقرؤون كتاباً أو بعض الكتب دون أن يعرف هل استوعب ، وفهم ما قرأه وعرف أبعادها أم لا . ومن هنا لابد وأن يكون هناك التعليم العالي ولا بد أن يحصل على ترخيص بمزاولة المهنة من وزارة الصحة، وإلا فإنه تقع عليه مسؤولية قانونية ويحاكم تطبيق القانون سمح للدخلاء خاصة من يرتدون عباءة الإسلام في خداع البسطاء ففسروا الأحاديث والآيات القرآنية حسب أهوائهم حتى تتماشى مع مصالحهم الذاتية .

وقول د . محمد الدوسي الأستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة : هناك قاعدة علمية جاء نكرها في القرآن الكريم تقول : (فأسألو أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) وأهل الذكر إنما هم أهل الاختصاص والطب معا حتى أنه يجمع بين المتعالج واليدوية والأعشاب والزيوت والمساج يتصدى لأي أمر من أمور الدين أو الدنيا

جهاز النامة والتخفيف من آثار الأورام والالتهابات بأنواعها .. بل إن له آثارا إيجابية على الأصحاء ولهذا فإن سيارات الإسعاف في الغرب مزودة بالأوزون كأحد وسائل الإسعاف والعلاج ، لكن لابد أن من يقوم بالعلاج أن يكون دارسا ومؤهلا لهذا الأمر ولا تعرضت صحة المريض للخطر الحقيقي .

ويروي د . علي بيومي رئيس وحدة الطب التكليفي بطب قصر العيني إن بعض ما ورد في الطب النبوي يدرسونه في الغرب ومعظم من يحضرون إلينا يكون منهم المعرفة فقط ، ولا توجد دراسة عملية ولا يجوز لأي شخص أن يمارس بعدها مهنة الطب البديل ، ولكن ماذا لو مارس بالفعل من سيراقيه ويضوئه ومك من الضحايا سيكون قد سقط ؟

بها في مجال الطب البديل.

فقمتا بإجراء اتصال مع علي د . محمود الشعراوي وسألناه بداية عن المركز، فقال : المركز يعطي دورات تثقيفية في أشياء معروفة من الصحة العامة، مثل: الإبر الصينية والمركز حاصل علي توكيل من جامعة تماشى الصينية وندرس مناهجها، فسألته وهل يمكن لأي فرد يحصل علي هذه الدورة أن يمارس الطب البديل ؟ فقال : هذه الدورات تثقيفية فقط ومكتوب في الشهادة أنه لا يجوز الممارسة ومعظم من يحضرون إلينا يكون منهم المعرفة فقط ، ولا توجد دراسة عملية ولا يجوز لأي شخص أن يمارس بعدها مهنة الطب البديل ، ولكن ماذا لو مارس بالفعل من سيراقيه ويضوئه ومك من الضحايا سيكون قد سقط ؟

بها في مجال الطب البديل.

فقمتا بإجراء اتصال مع علي د . محمود الشعراوي وسألناه بداية عن المركز، فقال : المركز يعطي دورات تثقيفية في أشياء معروفة من الصحة العامة، مثل: الإبر الصينية والمركز حاصل علي توكيل من جامعة تماشى الصينية وندرس مناهجها، فسألته وهل يمكن لأي فرد يحصل علي هذه الدورة أن يمارس الطب البديل ؟ فقال : هذه الدورات تثقيفية فقط ومكتوب في الشهادة أنه لا يجوز الممارسة ومعظم من يحضرون إلينا يكون منهم المعرفة فقط ، ولا توجد دراسة عملية ولا يجوز لأي شخص أن يمارس بعدها مهنة الطب البديل ، ولكن ماذا لو مارس بالفعل من سيراقيه ويضوئه ومك من الضحايا سيكون قد سقط ؟

القاهرة/14 أكتوبر/وكالة الصحافة العربية : رغم التقدم المذهل، الذي يشهده العالم في مجال الطب في كل لحظة إلا أنه مازال عاجزا عن فك شفرة بعض الأمراض، التي انتشرت بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية، ومنها أمراض السرطان والكبد والوبائي والإيدز وغيرها من الأمراض، التي لم يكتشف لها دواء ناجحا حتى الآن، وهذا العجز البين كان البوابة الملكية، التي اضل منها مصطلح العلاج بالطب البديل.. وكان التداوي بالأعشاب والحبوب الصفراء والزرقاء والحمرء ولبن الإبل ويول الإبل وغيرها من الوصفات التي شهدت إقبالا كبيرا من جانب المرضى أملا في الشفاء والتخلص من أمراضهم، التي أرهقتهم صحيا وماديا ومع تشوه انتصار الطب البديل وأمل العلاج بالأعشاب إلا أن البيض يدرج هذا النوع من الطب تحت مسميات الخرافة والشعوذة وغيرها..ووصل الأمر إلى حد إنشاء أكاديمية الطب البديل في الإمارات العربية المتحدة تمنح دارسيتها شهادات متخصصة في عدة مجالات منها : شهادة ممارسة معتمد في تقنية علاج الأمراض النفسية والبدنية ، وشهادة ممارسة معتمد في علم الفينج شوي ، كما ظهرت جمعيات للطب البديل وموسوعات و عدد من المؤلفات لا حصر لها وبمطالعة سريعة علي شبكة الإنترنت نجد عشرات بل مئات المواقع، التي تتحدث عن الطب البديل بجميع أنواعه ومنها أنواع من العلاج لم نسمع عنها من قبل مثل اللمس المغناطيسي الحيوي وعلاج الإيدز والسرطانات بزهره الشمس والعلاج الروحي ، بالإضافة إلي منتديات الرقية الشرعية والغريب أن علاجات الحر والمس وحتى العنوسة والمشاكل الزوجية كلها تم إرجاعها تحت باب علاجها بالطب البديل !!

وتتمكن الخطورة في رغبة البعض في تحويل الطب البديل إلى طب بديل، فسنوات الطب الطويلة والمرهقة لا يمكن أبدا استبدالها أو اختصارها في أن يقرأ مجموعة من الكتب القديمة ثم يخرج علينا بقدرته الخارقة علي تشخيص وعلاج الأمراض .

من أجل هذا قام د. حاتم الجبلي وزير الصحة المصري بتعديل قانون سابق يجرم العديد من الممارسات، مثل: الحجامة والأعشاب والإعلانات الوهمية، التي تروج للأعشاب الجنسية وتقدم للاشتراك مع د . حمدي السيد نقيب الأطباء في مصر بجلاء ضد د . عادل عبد العال المتعالج الشهير بالطب البديل والذي ذاع صيته لدرجة أن كتابه " الطب القديم وعز 150 ألف نسخة، وكانت دون الحصول على ترخيص وعدم الحصول على شهادة معترف بها من أي كلية طب في مصر دون تصديق بممارسة الطب البديل وهذه التهم كغيلة حبسه ومصادرة أمواله " المثير أن ما حدث مع د. عادل عبد العال في مصر سبق أن حدث له في الإمارات العربية المتحدة، حيث تم إغلاق مركزه الطبي وترحيله ، وفي السعودية قامت وزارة الصحة السعودية بالتصدي للدكتور محمد الهاشمي المتعالج الشهير بالأعشاب والقرآن الكريم بتعمه مزاوله

بها في مجال الطب البديل.